

احتساب التكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة

د. سلمى النمى

رئيسة قسم المساواة بين الجنسين، مجموعة السكان والعدالة بين الجنسين والتنمية الشاملة، الإسكوا



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



الأمم المتحدة

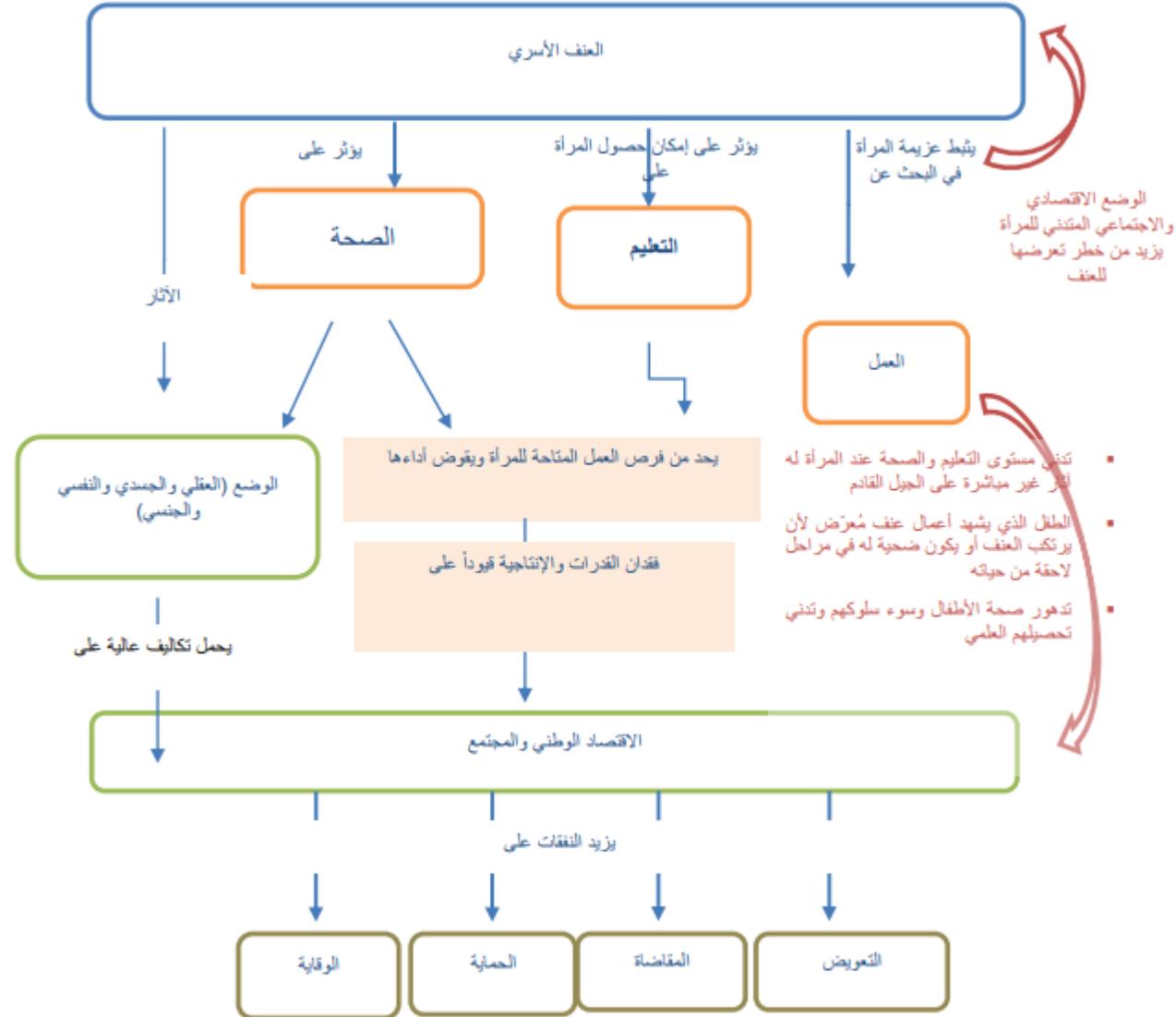
الإسكوا
ESCWA

احتساب التكلفة الاقتصادية كأداة سياساتية

- إظهار التبعات الاقتصادية الخطيرة للعنف ضد المرأة
- توضيح أثر العنف ضد المرأة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق الرفاهية
- إظهار أن العنف ضد المرأة يعيق تحقيق الحكومات لأهدافها التنموية كالحد من الفقر، وتعزيز قدرات الموارد البشرية، وتطوير مؤسسات قوية، وتحقيق مستويات معيشية عالية
- إعلام صانعي السياسات بأولويات الانفاق الوطنية من خلال تقدير تكلفة العنف ضد المرأة وزيادة المعرفة بالموازنة المستجيبة لاحتياجات الجنسين
- أداة لإصلاح السياسات الوطنية دعم تطوير التشريعات وأطر السياسات الفعالة لمعالجة العنف ضد المرأة
- إرشاد التخطيط الوطني وأداة لتخصيص موارد إضافية لمعالجة ظاهرة العنف ضد المرأة، وتحديدًا من خلال تطوير آليات الوقاية المبكرة.



الإطار المفاهيمي للآثار المترتبة على العنف الأسري



ازدهارُ البلدان كرامةُ الإنسان



الأمم المتحدة
الاستقرار
ESCWA

أساسيات قياس تكلفة العنف ضد المرأة: مستوى التكاليف

المستوى	من الذي يتحمل التكاليف	التكاليف المباشرة	التكاليف غير المباشرة	التكاليف غير الملموسة
الفردى	الناجيات من عنف الشريك ومرتكبوه والأفراد الآخرون (أفراد الأسرة والأقران والجيران)	المصاريف من الأموال الخاصة	الدخل المفقود (أيام العمل المفقودة)، خسارة التعليم (أيام الدراسة المفقودة)، خسارة العمل المنزلي	المعاناة، الألم، الوفيات المبكرة، الآثار النفسية السلبية على الناجيات من العنف، وأطفالهن وغيرهم ممن يشهدون العنف، بمن فيهم أفراد الأسرة الأكبر سناً
المحلى	أفراد المجتمع المحلى	أنشطة الوقاية وتوفير الخدمات	خسارة الانتاجية، انخفاض جودة القوة العاملة، انخفاض مشاركة المرأة في القوى العاملة	خسارة رأس المال البشري على المدى الطويل
الوطني	الحكومة، المنظمات غير الحكومية	أنشطة الوقاية، توفير الخدمات الشرطة والصحية، والقانونية والملاحقة القضائية	خسارة الانتاجية	خسارة رأس المال البشري على المدى الطويل مما يؤثر على النمو الاقتصادي، والتوتر الاجتماعي وانخفاض التماسك الاجتماعي
الدولى	المنظمات الدولية، الحكومية وغير الحكومية	أنشطة الوقاية، توفير الخدمات الشرطة والصحية، والقانونية والملاحقة القضائية		



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



إطار التكاليف الاقتصادية للعنف ضد المرأة

الخدمات التي توفرها الحكومة:
الشرطة، الملاجئ، المرافق الصحية، الطب الشرعي
التحويلات الاجتماعية
الوقاية

المجتمع المحلي:
خدمات منظمات المجتمع المدني المحلي والدولية
قطاع الأعمال: فقدان المخرجات الاقتصادية، تراجع الانتاجية، برامج الوقاية
في أماكن العمل

النفقات من الأموال الخاصة: الحصول على الخدمات، مواصلات، استبدال
ممتلكات، الغرامات والرسوم
فقدان الدخل: التغيب عن العمل المدفوع الأجر (نساء ورجال)، التغيب عن
العمل غير المدفوع الأجر
قطاع الأعمال: فقدان المخرجات الاقتصادية، تراجع الانتاجية، برامج الوقاية
في أماكن العمل
الأثر على الأطفال: ثغرات في التعليم، مشاكل سلوكية، نواتج تغذوية
الحالة الصحية/الصددمات: تراجع الانتاجية، استخدام متزايد للخدمات الصحية
تدهور نوعية الحياة

الحكومة

المجتمع المحلي/قطاع
الأعمال

الأسر المعيشية

عنف
الشريك

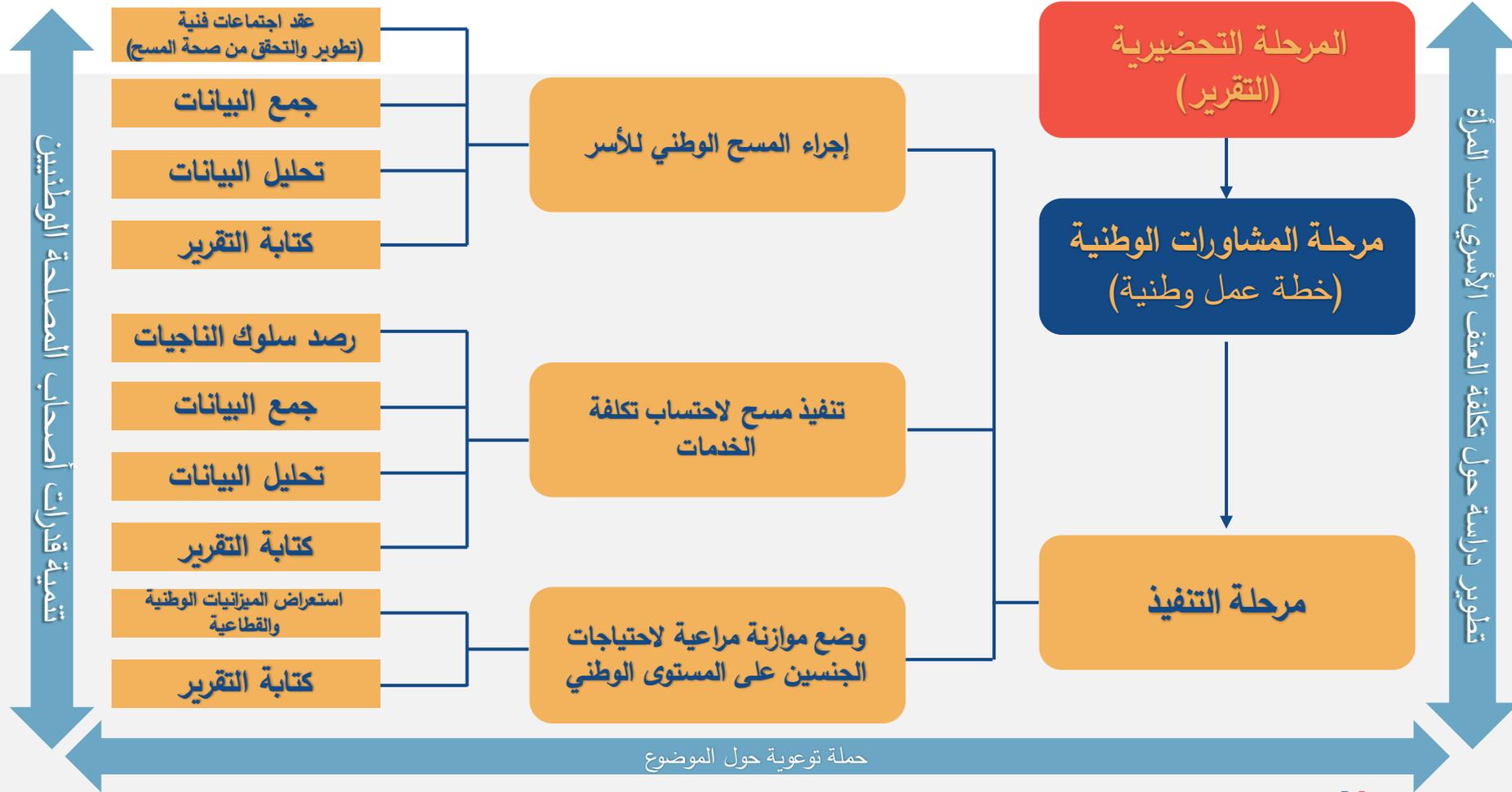
إجمالي
التكاليف
النقدية

النموذج المعتمد لاحتساب التكلفة الاقتصادية للعنف: خطوات العمل



- وضعت الإسكوا، بناءً على تجربتها في دعم الدول العربية في تقدير تكلفة العنف الأسري، عدداً من الخطوات العملية لبدء وإنجاز عملية وطنية لتقدير هذه التكاليف
- تراعي هذه الخطوات خصوصية المنطقة والحاجة إلى بناء توافق في الآراء
- كما تأخذ في الحسبان محدودية البيانات المتاحة في المنطقة، وفي الآن ذاته تضع إجراءات تضمن جمع وإدارة البيانات على نحو ملائم

النموذج المعتمد لاحتساب التكلفة الاقتصادية للعنف: خطوات العمل



دراسات حول التبعات الاقتصادية للعنف ضد المرأة: لمحة عامة

- شهد العقدان الماضيان اهتماما متزايدا باستعراض التبعات الاقتصادية للعنف ضد المرأة، لا سيما تقدير التكاليف الاقتصادية.
- منذ أواسط التسعينات، وفرت حوالي 60 دراسة أجريت حول العالم تقديرات لهذه التكاليف، أغلبها في البلدان الغربية الصناعية - منها 44 دراسة تم تحضيرها في دول ذات دخل مرتفع؛ 6 من الدول ذات الدخل المتوسط المرتفع، 8 من الدول ذات الدخل المتوسط المنخفض و 2 من ذوي الدخل المنخفض
- دراسات الدول ذات الدخل المرتفع: ركزت على تكاليف الخدمات المختلفة بالإضافة إلى تكاليف الألم والمعاناة.
- دراسات الدول المتوسطة والمنخفضة الدخل: تركز على فقدان الإنتاجية

أمثلة على تكلفة العنف الاقتصادي ضد المرأة

النسبة من الـ GDP	تقدير التكلفة	التكاليف المقدرة	البلد	الكاتب
1.91	£23 billion	بريطانيا: الخدمات ; الناتج الاقتصادي المفقود بسبب التغيب؛ والتكاليف البشرية والنفسية		Walby (2004)
1.25	AUD\$13.6 billion	استراليا: الألم والمعاناة والوفاة المبكرة ؛ خدمات؛ التكاليف المرتبطة بالإنتاج ؛ وتكاليف النقل		NCRVAW&C (2009)
2.05	USD\$1.8 billion	بنغلادش: مصروف الجيب ، التغيب ، نفقات المجتمع على الخدمات		CARE (2010)
1.41; 1.78 3.19	USD\$1.71 billion (out-of-pocket); USD\$2.26 billion (productivity loss) Total: \$3.97 billion	فيتنام: مصروف الجيب ، الدخل المفقود بسبب العمل المدفوع الأجر وغير المدفوع الأجر ، وفقدان الإنتاجية		Duvvury et al. (2012)
3.7	USD\$6.7 billion	بيرو: فقدان الناتج بسبب التغيب عن الحضور ووجود لضحايا والجناة والمارة ونفقات تقديم الخدمات وتكاليف التوظيف والتدريب		Vara (2014)
2.1	6.15 billion Egyptian pounds or USD \$693,000,000 Not a macro estimate	مصر: مصروف الجيب والدخل الضائع بسبب العمل المدفوع الأجر وغير مدفوع الأجر ، وقت أفراد الأسرة		NCW and UNFPA 2016

احتساب التكلفة الاقتصادية للعنف في الدول العربية: مصر

- كانت مصر هي أولى الدول العربية التي بادرت باحتساب التكلفة الاقتصادية للعنف
- درست العنف في محيط الأسرة وعنف على يد الزوج والخطيب والعنف في الأماكن العامة
- مسح سكاني: 20,000 أسرة من الحضر والأسرة
- أشكال متعددة: ختان الإناث، العنف في العمل، الزواج المبكر والزواج الجبري، العنف في المواصلات والشارع، في المنشآت التعليمية
- الإنفاق على الخدمات القانونية والقضائية: 56.5 مليون جنيه
- الإنفاق على الصحة 133 مليون جنيه
- الاستضافة 610 مليون جنيه
- تكلفة العنف 6.15 مليار جنيه 2.1% من الناتج الإجمالي القومي



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



الأمم المتحدة
الاستقرار
ESCWA

احتساب التكلفة الاقتصادية للعنف في الدول العربية: فلسطين

- فلسطين هي أول دولة عربية تجري مسح حول العنف ضد المرأة 2005
- أول دولة طبقت نموذج الإسكوا لقياس التكلفة الاقتصادية للعنف
- التكلفة للعنف ضد النساء المتزوجات أو اللواتي سبق لهن الزواج من أزواجهن
- مسح سكاني: 12,400 أسرة في الريف والحضر
- على المستوى الوطني، خسرت الناجيات ما يعادل 260,000 يوم من أعمال الرعاية، أما الأزواج فخسروا ما يعادل 42,000 يوم من أعمال الرعاية، في حين خسر الأطفال ما يفوق 125,000 يوم مدرسي بسبب حوادث العنف
- الخسارة في الإنتاجية بسبب العنف الزوجي وصلت الى 300,000 يوم عمل
- هناك إمكانية لزيادة العمالة مدفوعة الأجر ما بين 41% - 52% من خلال الانتهاء من العنف الزوجي وزيادة قدرتها على اختيار العمل المدفوع الأجر.

احتساب التكلفة الاقتصادية للعنف في الدول العربية: الأردن

- تم إجراء المسح على محافظة واحدة، البلقاء وهي ذات النسب الأعلى لظاهرة العنف ضد المرأة بحسب مسح الصحة والسكان 2017-2018
- التكلفة للعنف الزوجي ضد النساء المتزوجات أو اللواتي سبق لهن الزواج من أزواجهن (15 - 49)
- غطت التكلفة: التكاليف على الأسرة، فقدان الانتاجية، تكلفة الخدمات المقدمة، وتكاليف برامج التوعية والتنسيق
- 4 من 10 سيدات، تعرضت للعنف الزوجي على الأقل مرة واحدة في 12 شهرا السابقة
- وصلت التكلفة المباشرة على الأسرة بسبب العنف الزوجي 113.5 مليون دولار
- وصلت تكلفة الخسارة في الإنتاجية للناجيات بسبب العنف الزوجي الى 18 مليون دولار
- تكلفة العنف 183 دولار 0.4% من الناتج الاجمالي القومي



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



الأمم المتحدة
الاستقرار
ESCWA



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



الأمم المتحدة

الاستقواء
ESCWA

شكرا